مشروعات التخرج لطلاب أقسام المكتبات والمعلومات كبيانات بحثية : قسم علوم المعلومات بجامعة الفيوم نموذجاً

د. سحر عبد المولى أبو سحلي

المدرس بقسم علوم المعلومات

كلية الآداب – جامعة الفيوم

Sas13@fayoum.edu.eg

تاريخ الاستلام: 2 سبتمبر 2024 **تاريخ القبول: 27 سبتمبر 2024**

المستخلص:

تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على مشروعات تخرج أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية، وتوضيح مصيرها، وسُبل الاستفادة منها بشكل دائم، من خلال إتاحتها كبيانات بحثية عبر منصة القسم أو الكلية أو الجامعة، وتم اتخاذ قسم علوم المعلومات بكلية الآداب جامعة الفيوم كنموذج لتطبيق ذلك، لأنه لا يوجد وعاء معلوماتي مُحكم يهتم بحصر وإتاحة هذه المشروعات، هذا بالإضافة إلى رصد التحديات التي تواجه القسم لحفظ وإتاحة مشروعات التخرج إلكترونيًا.

اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، واستُخدمت قائمة المراجعة لجمع البيانات، وأسلوب تحليل المحتوى لدراسة المحتوى النصي الكامل للمشروعات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: جميع أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية لا يوجد لأي منها منصة تعرض مشروعات التخرج بشكل رسمي على موقعها الإلكتروني التابع لموقع الجامعة، ويكتفى بعضها بنشره كخبر على موقع الكلية أو صفحة القسم على Facebook، وانفراد قسمي بنى سويف وقنا بإتاحة مشروعات تخرج طلابهم بالنص الكامل، ولكن على منصات حرة مثل: أكاديميا وصفحة القسم على فيس بوك Facebook والموقع الإلكتروني لجامعة الفيوم خصصت منصتان لإتاحة مشروعات التخرج: الأولى: أتاحت مشروعات تخرج 6 كليات ليس من بينها كلية الآداب، والثانية: صادرة عن البوابة الإلكترونية الموحدة لخدمات مركز معلومات جامعة الفيوم، ولم تقم أية كلية بإتاحة مشروعاتها حتى الآن، وقد بلغ عدد مشروعات تخرج طلاب قسم علوم المعلومات بآداب الفيوم في الفصل الدراسي الثاني في العام الجامعي 2024/2023 إلى 9 مشروعات تقنية، وأخيرًا أوصت الدراسة بتبني المجلس الأعلى للجامعات مشروع قومي لمشروعات التخرج، وتبني جمعية المكتبات والمعلومات والأرشيف المصرية فكرة "جائزة أفضل مشروع تخرج"، أو تبني الأقسام العلمية ذلك مع رصد جائزة مالية للمركز الأول.

الكلمات المفتاحية: مشروعات التخرج ؛ إدارة البيانات البحثية ؛ المستودع الرقمي المؤسسي ؛ جامعة الفيوم.

التمهيد:

مشروعات التخرج لطلاب الجامعات متطلب أساسي للتخرج، ولأن الشباب هم مصدر الإبداع والابتكار؛ فعلينا كقسم علمي تشجيع ودعم الأفكار المميزة من الطلاب والعمل على تطويرها، ومن ثم تسجيلها وحفظها، والعمل على استمرارها حتى لا يضيع مجهود الطلاب بتسليم وعرض المشروعات وتقييمها مع انتهاء العام الدراسي.

وزاد الاهتمام بالبيانات البحثية العلمية في السنوات الأخيرة بسبب الثورة الرقمية التي أتاحت للجميع عمليات التخزين والمشاركة وإعادة الاستخدام، حتى أصبح جمع وإنشاء البيانات البحثية عالميًا، يحدث بصورة متزايدة في جميع التخصصات، فالأبحاث العلمية تنتج كما هائلاً من البيانات البحثية، وأصبحت وفرة البيانات البحثية تمثل تحديًا كبيرًا للمؤسسات التعليمية، مما جعل تنظيم البيانات وإدارتها أمرًا ضروريًا، يدفع بقوة لضرورة وجود مستودعات رقمية لتخزين كميات هائلة من البيانات البحثية.

وجذب مفهوم إدارة البيانات البحثية المؤسسات الأكاديمية، فوجدنا الجامعات تستضيف مستودعات البيانات نيابة عن باحثيها، والبيانات البحثية قد تكون نتيجة أبحاث أو نقطة بداية لأبحاث أخرى، وتساهم البيانات البحثية في التحقق من نتائج الأبحاث أو إجراء المزيد من الأبحاث، وخدمات المعلومات البحثية تُعد الجيل الثاني لخدمات المعلومات (محمود، وآخرون، 2021).

أولًا: الإطار المنهجي للدراسة:

1/1 مشكلة الدراسة:

لوحظ من خلال العمل كعضو هيئة تدريس بالقسم، عدم حرص بعض الطلاب على الإبداع والابتكار في مشروعات التخرج؛ واكتفاء بعض الطلاب بمشروع نظري دون أي تطبيق عملي، والبعد عن المشروعات التي قد تتطلب تكاليف مادية نسبيًا، هذا بالإضافة إلى تكرار بعض أفكار المشروعات من السنوات السابقة مع تغيير طفيف؛ نظرًا لمعرفتهم مصير هذا المشروع إلى أين.

ولوحظ وجود إهمال شديد من قبل إدارة القسم والكلية والجامعة في حصر، وتجميع بيانات وأصول مشروعات التخرج والاحتفاظ بها وإتاحتها؛ نظرًا لعدم وجود سياسة واضحة ومحددة المعالم لآلية التعامل مع تسجيل وحفظ، وإتاحة مشروعات التخرج بأقسام كلية الآداب جامعة الفيوم، وبالتالي فالأمر برمته متروك لإدارة القسم دون أي ضوابط أو قيود.

هذا الوضع أثار تساؤل الآتي: لماذا يتم إهدار أفكار وطاقات الطلاب بهذا الشكل؟ ولوحظ أن بعض المشروعات المقدمة من الطلاب تستحق الدعم والتشجيع، وتبنى الفكرة واستمرارها، وليس فقط مجرد عرضها ومناقشتها وتقييمها للحصول على درجة ما، تسمح للطالب باجتياز المادة، وبعض مشروعات التخرج الجادة تُعد بيانات بحثية تصلح لأن تكون نواة لأبحاث أخرى كثيرة.

2/1 أهمية الدراسة:

- إتاحة مشروعات التخرج كبيانات بحثية يُعد اتجاهًا شائعًا بالكليات العملية على منصة جامعة الفيوم، وتتخذ الدراسة مشروعات تخرج قسم علوم المعلومات في الفصل الدراسي الثاني 2024/2023، نواة لإتاحة المشروعات بالكليات في قطاع الإنسانيات.
- تنفيذ فكرة الدراسة تساهم في التسويق الذاتي للطالب؛ وتسمح له بإتاحة رابط المشروعات كسابقة أعمال متخصصة متاحة على منصة أكاديمية موثوق فيها على صفحته الشخصية Profile، مما يزيد من فرصة حصوله على فرصة عمل افتراضية بعد التخرج Freelance Jobs.
- إتاحة مشروعات التخرج على منصات جامعية يساهم في دعم حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية.
- إتاحة هذه المشروعات يمكن أن تكون مفيدةً للطلاب الجدد والباحثين للاطلاع والتعلم والإفادة.
- مستودعات البيانات البحثية العربية لازالت في بداياتها، وكذلك الحال في الدراسات التي تناولت البيانات ، وكيفية إدارتها والتعامل معها وبخاصة في مؤسساتنا البحثية العربية.

3/1 أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على مشروعات تخرج أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية، وتوضيح مصيرها وسُبل الاستفادة منها بشكل دائم، من خلال إتاحتها كبيانات بحثية عبر منصة القسم أو الكلية أو الجامعة، وتم اتخاذ قسم علوم المعلومات بكلية الآداب جامعة الفيوم كنموذج لتطبيق ذلك، لأنه لا يوجد وعاء معلوماتي مُحكم يهتم بحصر وإتاحة هذه المشروعات، هذا بالإضافة إلى رصد التحديات التي تواجه القسم لحفظ وإتاحة مشروعات التخرج إلكترونيًا.

كما سعت الدراسة إلى تبنى آلية لتسجيل وحصر مشروعات التخرج التي تمت مناقشتها في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2024/2023 بقسم علوم المعلومات، ثم إتاحة المشروعات على منصة القسم لدوام الإفادة منها، وحفظ حقوق الملكية الفكرية لأصحابها، وتشجيع الطلاب على بذل مجهود أكبر في اختيار فكرة المشروع، لأنه سيتاح على منصة القسم، كوسيلة لعرض أنشطة القسم، وكنموذج يمكن اتباعه من باقي أقسام الكلية بجامعة الفيوم، والتسويق الإلكتروني للطالب والقسم بين الأقسام بالجامعات المثيلة.

4/1 تساؤلات الدراسة:

يتمثل التساؤل الرئيسي للدراسة في:

كيف تتحقق أقصى إفادة من مشروعات تخرج قسم علوم المعلومات بكلية الآداب جامعة الفيوم؟ ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات أخرى مثل:

- ما البيانات البحثية وأنواعها وسماتها؟
- ما السمات الشكلية لمشروعات تخرج طلاب قسم علوم المعلومات بالفرقة الرابعة؟
- ما سمات تحليل المحتوى لمشروعات التخرج؟
- ما التحديات التي تواجه القسم لحفظ وإتاحة مشروعات التخرج إلكترونيًا؟

5/1 منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، وتقوم بإتاحة مشروعات تخرج قسم علوم المعلومات بكلية الآداب جامعة الفيوم نموذجًا، واستخدمت قائمة المراجعة كأداة لجمع بيانات مشروعات التخرج من طلاب الفرقة الرابعة بالقسم، هذا بالإضافة إلى الاستعانة بأسلوب تحليل المحتوى لدراسة المحتوى النصي الكامل لتلك المشروعات والخروج بنتائج.

6/1 حدود الدراسة:

- **الحدود النوعية:** مشروعات التخرج المقدمة من طلاب الفرقة الرابعة بقسم علوم المعلومات خلال الفصل الدراسي الثاني بالعام الجامعي 2024/2023.
- **الحدود المكانية:** قسم علوم المعلومات – كلية الآداب – جامعة الفيوم.
- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2024/2023.

7/1 مصطلحات الدراسة:

- **مشروع التخرج:**

هو مادة دراسية أساسية في السنة النهائية بالجامعة، يتوقف عليها حصول الطالب على درجة البكالوريوس أو الليسانس، بشرط أن يكون المشروع جديد يخدم العلم، وبه هامش إبداعي ليس بقليل، وصالح للتطبيق في الحياة العملية، وذلك بشهادة عضو هيئة تدريس مشرف على مشروع التخرج ولجنة علمية مختصة تقيم هذا المشروع (علي، 2016).

مشروعات التخرج التي يقدمها طلاب الجامعات تُعد أبحاثا ومشروعات تطبيقية يثبت فيها الخريج قدرته على تحويل ما قام بدراسته طيلة سنوات دراسته بالكلية إلى واقع ملموس، كما يثبت تنفيذ مشروعات التخرج كفاءة الخريج وقدرته على العمل الميداني التطبيقي (علي، 2016).

- **البيانات البحثية: Research Data**

البيانات البحثية مصطلح ظهر مؤخرًا كنتيجة لزيادة إنتاج، واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، وللتوضيح بشكل يخدم الدراسة سيتم تناول نبذة مختصرة عن البيانات البحثية كالتالي:

- **تعريف البيانات البحثية: Research Data**

هي البيانات التي يتم جمعها وفحصها ومعالجتها، واستخدامها كمصادر أولية في الأبحاث، لتأكيد صحة نتائج هذه الأبحاث التي يشار إليها كجزء من المخرجات النهائية للمصادر، وتتضمن البيانات البحثية نتائج الملاحظات العلمية والاستبيانات والمقابلات وقوائم المراجعة وغيرها، وقد تكون هذه البيانات خام أو صور تجريبية متاحة للمستفيدين، وقد تكون مطبوعة أو رقمية أو في شكل إحصاءات أو صورة أو ملفات صوتية أو فيديو (الزلباني،2023).

- **البيانات البحثية الأولية: Primary Data**

هي البيانات الواقعية المستخدمة كمادة أولية للبحث، ويتم الاعتماد عليها بشكل أساسي عند إجراء الأبحاث العلمية، وتشمل هذه البيانات كلاً من: المعلومات الرقمية والنصية والصور والملفات الصوتية والمرئية وغيرها، ووضع المتخصصون لهذه البيانات عدة سمات تم جمعها في كلمة FAIR وتعني (زكريا، 2020):

- Findable = F تعني أن تكون البيانات قابلة للعثور عليها أو البحث عنها.
- Accessible = A تعني الوصول إليها.
- Interoperable = I أي: أن تكون قابلة لإعادة التشغيل.
- Reusable = R وتعني إعادة الاستخدام.

- **إدارة البيانات البحثية: Research Data Management (RDM)**

تصف إدارة بيانات البحث طريقة لتنظيم وتخزين البيانات التي جمعها مشروع بحثي بأكثر الطرق فعالية، وإدارة لهذه البيانات التي تم جمعها طوال عمر المشروع البحثي، من خلال اتفاقيات محددة مسبقًا علاوة على تحديدها لطريقة مشاركة البيانات، والوصول إليها وحفظها والتخلص منها بشكل آمن (الزلباني،2023).

- **مستودعات البيانات البحثية Research Data repositories :**

هي مستودعات رقمية تقوم بتخزين البيانات التي تم إنشاؤها من قبل الباحثين على المدى الطويل، وبالتالي إدارتها والوصول إليها، ثم إعادة استخدامها من أجل القيام بأبحاث جديدة وتحسين نتائج الأبحاث (الزلباني،2023).

- **أنواع البيانات:** (عبد الهادي، 2023)

1- **البيانات النوعية:** هي البيانات التي تصف مميزات كيان البيانات دون تحديد كمياتها أو أحجامها.
2- **البيانات الكمية:** هي التي تحدد القيم بطريقة كمية، ويمكن التعبير عنها بأعداد صحيحة أو حقيقية، مثل: وحدات القياس المستخدمة في قياس درجات الحرارة.
3- **البيانات من حيث المنشئ:** تضم البيانات العلمية التي أنشأها الباحثون، وبيانات القطاع الحكومي، وبيانات قطاع الأعمال.
4- **البيانات البحثية (الكمية والنوعية):** مثل: البيانات المتصلة بإجراء التجارب، والمسوحات الميدانية، وتعدادات السكان، والاستبيانات، **وهذا النوع هو المقصود في هذه الدراسة.**
5- **البيانات من حيث البنية الهيكلية** تشمل نوعين: البيانات المهيكلة، وهي بيانات منظمة بطريقة محددة سلفًا وفقًا لمجموعة من القواعد، والبيانات غير المهيكلة هي التي ليس لها أية بنية أو غير منظمة بطريقة محددة سلفًا.

6- **البيانات من حيث الحجم:** هي التي تتصف بحجم كبير وسرعة وتنوع وتعقد بحيث تتطلب تقنيات خاصة، وطرق تحليلية لتحويلها إلى قيمة، وهي أساس التطورات المثيرة في عالم البيانات مثل: البيانات الضخمة.

- **طرق إتاحة البيانات البحثية:** (زكريا، 2020)

إذا قرر المؤلف أو المؤسسة إتاحة البيانات البحثية لمشروع بحثه، فإن البيئة الإلكترونية توفر له العديد من البدائل يمكنه اختيار أي منها، وهي كالتالي:

1- **الإتاحة من خلال المستودعات الرقمية:**

يتم تخزين البيانات وحفظها وفقًا لصيغ الملفات الأصلية الخاصة بها بالمستودع، بهدف إمكانية إتاحتها لباحثين آخرين عند طلبها، **وهذا ما ستتبناه الدراسة الحالية،** وسيتم إتاحة مشروعات التخرج من خلال مستودع جامعة الفيوم على الموقع الرسمي لجامعة الفيوم.

2- **الإتاحة من خلال المواد التكميلية:**

هذا الخيار خاص بالدوريات العلمية أو ناشري الدوريات، وتلزم بعض الدوريات الباحثين بضرورة التعريف بالبيانات التي اعتمدوا عليها، وتحديد آلية توثيقها وكيفية إتاحتها، يمكن أن تتاح هذه البيانات من خلال قسم المواد التكميلية الذي عادة ما يأتي في نهاية المقالة المنشورة عبر موقعها على الإنترنت، والتي ترد قبل قائمة المراجع مباشرة.

3- **الإتاحة حسب الطلب:**

بعض المؤلفين يفضل إتاحة البيانات البحثية عند طلبها من جانب أحد القراء المهتمين، ويكون ذلك من خلال التواصل الشخصي مع المؤلف، وهذا يتطلب أن يحدد المؤلف آلية التواصل مع القراء، والتي عادة ما تكون من خلال البريد الإلكتروني، وهذا يؤكد على ضرورة الاهتمام بذكر معلومات التواصل مع المؤلف في فقرة التعريف بالمؤلف.

- **وأهمية حفظ مشروعات التخرج كبيانات بحثية على منصة الجامعة الإلكترونية تتمثل في التالي:**

- إتاحة مصدر معلوماتي فريد من نوعه ينتجه طلاب الأقسام العلمية بالجامعات لا ينافسهم فيه أحد.
- إحكام السيطرة على دقة واكتمال بيانات المشروعات، لخضوعه لإشراف وتحكيم أعضاء هيئة التدريس بالأقسام العلمية.
- التسويق الذاتي للطلاب على منصة أكاديمية، يزيد من فرصة حصوله على فرص عمل افتراضية بعد التخرج Freelance Jobs.
- القضاء على تكرار نفس أفكار مشروعات التخرج بعد إتاحتها بالشكل الإلكتروني.
- دعم التنافسية والإبداع بين الأقسام المثيلة، وبخاصة إذا تم ذلك برعاية المجلس الأعلى للجامعات.
- بناء ذاكرة إلكترونية لمشروعات التخرج بالقسم يتعلم ويستفيد منها الطلاب الجدد، كما تساعد الباحثين في القيام بأبحاث علمية في ذلك الشأن.
- حفظ حقوق الملكية الفكرية لأصحاب المشروعات على المدى الزمني الطويل.
- وسيلة لعرض أنشطة القسم والأفكار الإبداعية لمشروعات تخرج الطلاب.
- رفع الوعي المعرفي لدى طلاب الجامعات والخريجين بثقافة الوصول الحر للمعلومات.

- اهتمام عالي من الطلاب في اختيار وتنفيذ مشروعات التخرج، نظرًا لمعرفتهم أنه سيتاح بشكل إلكتروني للتقييم من عدة مستويات أخرى.
- إتاحة الفرصة للهيئات والمؤسسات المهتمة لاختيار أحد المشروعات، ودعمه بتمويل للتنفيذ الفعلي.
- نموذج يمكن اتباعه من باقي أقسام الكلية بجامعة الفيوم.
- التسويق للقسم والجامعة بين الأقسام والجامعات المثيلة.
- دعم حركة الوصول الحر للمعلومات على المستوى العربي والعالمي.

8/1 الدراسات السابقة:

بعد البحث المستفيض في الإنتاج الفكري المتنوع، وقواعد البيانات المختلفة، تم التوصل إلى العديد من الدراسات السابقة التي ساعدت في تكوين خلفية عامة عن موضوع الدراسة، والإمداد ببعض الأدوات المساعدة أبرزها: النموذج الوارد بدراسة (النجار، 2017) وغيرها، كما ساعدت في دراسة الوضع الفعلي لمشروعات التخرج خلال فترات زمنية سابقة، ولمتطلبات الدراسة يمكن تقسيم الدراسات السابقة بشكل موضوعي إلى محورين:

1/8/1 محور مشروعات التخرج:

دراسة (علي، 2020) بعنوان: "**مقترح إنشاء مستودع رقمي وطني للمشروعات البحثية وبحوث التخرج لطلاب الجامعات المصرية**"، هدفت الدراسة إلى إعداد مقترح لتنفيذ المستودع الرقمي الوطني لمشروعات التخرج والمشروعات البحثية لطلاب الجامعات المصرية، واعتمدت الدراسة على المنهج النظري، واشتمل البحث على ثلاثة محاور: تناول المحور الأول: التعريف بالمستودع؛ واستعرض المحور الثاني: دوافع بناء مستودع رقمي لمشروعات التخرج بالجامعات المصرية، وأوضح المحور الثالث: مراحل تنفيذ المشروع، وتضمن أربعة مراحل هي: التخطيط والتحضير للمشروع والتنفيذ والتجريب للمستودع وتقييمه.

دراسة (النجار، 2017) **بعنوان:** "**مشروعات تخرج طالبات قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى: دراسة لاتجاهاتها الكمية والمنهجية والمشكلات التي تواجهها الطالبات**"، هدفت الدراسة إلى التعرف على توجهات طالبات قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى خلال عامي (1434-1435هـ / 1435-1436هـ) وعددها 70 مشروعًا، ورصد المشكلات التي تواجهها الطالبات اللاتي يقمن بإعداد مشروع التخرج، وتحديد حجمها، وطرح التوصيات لحلها أو الحد منها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوبيه: تحليل المحتوى والأسلوب الميداني، واستخدم الباحث بطاقة تحليل المحتوى لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: جاء المنهج البنائي في المرتبة الأولى في الاستخدام، واعتمدت الطالبات على العينة العشوائية في مشروعاتهن، والاستبيان كان أكثر الأدوات استخدامًا، وأبرز التحديات التي تواجه الطالبات تمثلت على التوالي في: "صعوبة تسجيل الحد الأعلى من الساعات المعتمدة في الفصل الذي أعد فيه مشروع التخرج"، و"قلة الخبرة في استخدام نظم الاسترجاع"، و"ضعف معرفة قواعد اللغة الأم للبحث".

دراسة (علي، 2016) بعنوان: "**مشروعات التخرج بجامعاتنا المصرية: مصادر معلومات مهملة وفرص تنموية مهدرة**"، هدفت الدراسة إلى عرض مكونات مشروع التخرج، والتي تمثلت في جسم المشروع، وتقرير البحث، والعرض التقديمي والمواد المصاحبة، كما تناولت الدراسة العوامل المؤثرة على جودة مشروع التخرج كمصدر

معلوماتي، والمتمثلة في المشرف الأكاديمي، والطالب، والجامعة، وتطرقت الدراسة إلى واقع مشروعات التخرج في جامعاتنا المصرية والتي تمثلت في: المكتبات، والدوريات، والعمليات الفنية، واختتمت الدراسة بعرض مشروع وطني لإنقاذ مشروعات التخرج بجامعاتنا المصرية والتي وجهت إلى وزارة التعليم العالي والمجلس الأعلى للجامعات، ومتخذي القرار بالحكومة المصرية، وإدارة الكليات بالجامعات المصرية، وكذلك المكتبات من خلال تأمين أماكن تخزين وعرض مشروعات التخرج، وعمل أنظمة أمن لتقليل السرقات للمشروعات، وقطع غيارها والحد من إهدارها، وإدراج مشروعات التخرج ضمن سجلات الوارد والعهدة.

دراسة (أبو خلف، 2009) بعنوان: "**المشكلات التي يواجهها الطلبة في مقرر مشروع التخرج في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظرهم**"، هدفت الدراسة إلى معرفة حجم المشكلات الإدارية والفنية (العلمية والمعرفية) واللغوية التي تواجه الطلبة، ومعرفة أثر متغيرات الجنس، والعمر، ونوع الخبرة والمعدل التراكمي على حجم المشكلات، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة طبقية عشوائية تتكون من 115 طالبًا و طالبةً من الذين درسوا مقرر مشروع التخرج في برنامج التربية في الفصل الثاني للعام الجامعي 2005/2006، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: أكبر المشكلات الإدارية تمثلت في عدم وجود مكتبة جيدة في المنطقة التعليمية، وقلة تعرض الطالب لنشاطات بحثية قبل دراسته لهذا المقرر، وارتفاع العبء الدراسي الأكاديمي في الفصل الذي يدرس فيه الطالب هذا المقرر، هذا بالإضافة إلى الضعف في استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، والمهارات اللغوية لكتابة المشروع، ولم تعثر الدراسة على أثر لمتغيرات الجنس، والعمر، والمعدل التراكمي على حجم المشكلات التي يواجهها الطلبة الدارسون لهذا المقرر، ووجد أثر لمتغير نوع الخبرة، وبخاصة الخبرة في التعليم.

دراسة (خيري، 2007) بعنوان: "**مشاريع التخرج لطلبة قسم المعلومات والمكتبات في الجامعة المستنصرية**"، هدفت الدراسة إلى تحليل مشاريع التخرج الخاصة بطلبة قسم المعلومات والمكتبات بالجامعة المستنصرية، ورصد الاتجاهات الموضوعية التي يسعون لإنجاز مشاريعهم حولها، فضلاً عن المعرفة بأهم المشكلات والمعوقات التي يواجهها الطلبة من مرحلة اختيار الموضوع وحتى إنجاز هذه المشاريع، واعتمدت الدراسة على المنهج الميداني، وتمثلت عينة الدراسة من 50 طالبًا/طالبةً يدرسون بالفترة الصباحية والمسائية خلال العام الدراسي 2006 – 2007، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: الاعتماد الكبير على الأساتذة المشرفين في اختيار مواضيع مشاريع التخرج، ثم بمساعدة أحد الأساتذة، وبعدها جاءت الرغبة الشخصية للطلبة، وأخيرًا المشاكل التي تعاني منها المكتبات ومؤسسات المعلومات، وكذلك الحال بالنسبة للعنوان، وإعداد خطة البحث، والمنهج المسحي هو أكثر المناهج استخدامًا، وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بمادة مناهج البحث العلمي (السمنار) لمساعدة الطلاب في إعداد مشاريع بحوثهم، وحث الطلبة على اختيار مواضيع تقع ضمن اهتماماتهم الشخصية وإمكاناتهم، والمشاكل التي تعاني منها المكتبات ومؤسسات المعلومات، وتشجيع الطلبة على استخدام المناهج التجريبية.

دراسة **(Ketari, L., 2011)** بعنوان " **Online Library for Graduation Projects Management: The OGPL System**" هدفت الدراسة إلى وصف تصميم تطبيق على شبكة الإنترنت، تم تطويره لمساعدة الجامعات في الحصول على مستودع يحتوي على جميع وثائق مشاريع التخرج التي يقوم بها الطلاب الجامعيون، كما يهدف هذا المشروع إلى تطوير نظام لتوفير وظائف بحث كاملة لجميع وثائق مشاريع التخرج المخزنة في قاعدة بيانات مركزية، تتضمن وظائف النظام عرض وتنزيل واستعارة وثائق مشاريع التخرج،

بالإضافة إلى إرشادات لمساعدة الطلاب في إعداد هذه المستندات، ويتضمن أيضًا نظام استعارة يمكنه محاكاة نظام مكتبة حقيقي داخل القسم، ويمكن استعارة كل مستند متوفر في قاعدة البيانات فعليًا للعرض، وناقش كيفية خدمة هذا النظام للمنظمة بطريقة فعالة من حيث التكلفة وفعالة لإدارة وثائق مشروع التخرج لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.

2/8/1 محور إدارة البيانات البحثية:

دراسة (موسى، 2023) بعنوان: "**إدارة البيانات البحثية ودورها في تطوير البحث العلمي**"، هدفت الدراسة إلى التعريف بإدارة البيانات البحثية، وأنواعها، ودورة حياة البيانات وتقديم نماذج لها، وكيفية التخطيط لإدارتها، وتقديم عدد من الأدوات المساعدة في عملية إنشاء خطة لإدارة هذه البيانات، وتوثيقها ومشاركتها، والتعريف بأهم المبادئ التوجيهية لإدارتها FAIR، والتعرف على دور البيانات البحثية في تطوير البحث العلمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أهمية إدارة البيانات البحثية، وأنها حجر الزاوية في العلوم المفتوحة، وأنها تساعد على استدامة البحوث، واستخدام بياناتها والاستفادة منها على المدى الطويل.

دراسة (سيد، وآخرون، 2022) بعنوان: "**اتجاهات الباحثين في جامعة بني سويف نحو إنشاء مستودع للبيانات البحثية: دراسة ميدانية**" هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء الباحثين في جامعة بني سويف تجاه بياناتهم البحثية، والتعامل معها تجميعًا وحفظًا ومعالجةً ومشاركةً مع الباحثين الآخرين، وكذلك اتجاهاتهم نحو فكرة إنشاء مستودع للبيانات البحثية بجامعة بني سويف، واعتمدت الدراسة على المنهج الميداني، وطبقت الدراسة على عينة قدرها 4490 من الباحثين وأعضاء هيئة التدريس بجامعة بني سويف، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: 52.8% من عينة الدراسة يحتفظون ببياناتهم البحثية على أجهزتهم الشخصية، ثم على وسيط خارجي، بهدف إعادة استخدامها مستقبلاً، ويُعد تقادم البيانات سببًا لعدم احتفاظ الباحثين ببياناتهم، كما أشار 73.6% من عينة الدراسة لموافقتهم على مشاركة بياناتهم البحثية مع الآخرين، لتوفير الوقت المستهلك في تجميع البيانات بأنفسهم، كما يرى أفراد عينة الدراسة أن توافر البيانات البحثية يمثل دافعًا نحو المزيد من التقدم العلمي، وأشارت عينة الدراسة أن أهم الشروط التي يجب على الجامعة أن تضعها لاستخدام البيانات البحثية هي "الإشارة لأنني مصدر البيانات البحثية التي تم الاعتماد عليها في إعداد البحث".

دراسة (محمود، وآخرون، 2021) بعنوان: "**البيانات البحثية ومستودعاتها في الجامعات: دراسة نظرية**"، هدفت الدراسة إلى دراسة ماهية البيانات البحثية وأنواعها، والتعرف على دورة حياة البيانات البحثية، ومستودعات البيانات البحثية المؤسساتية وأنواعها وأهميتها، والتعرف على أدلة رصد مستودعات البيانات البحثية، واعتمدت الدراسة على المنهج النظري، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: البيانات البحثية ثروة تحتاج إلى إدارة، وقدمت الدراسة تقسيما لمستودعات البيانات البحثية وفقًا للجهات القائمة على إعدادها يضم: (مستودعات البيانات الحكومية – مستودعات البيانات الخاصة بوكالات التمويل المتخصصة – مستودعات بيانات الجامعات والمؤسسات البحثية – المستودعات الشخصية للبيانات).

دراسة (A. Subaveerapandiyan.etc, 2024) بعنوان: " **Exploring Arab researchers' research data sharing and requesting practices: a survey study**"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن ممارسات نشر البيانات البحثية وتبادلها من قبل الباحثين العرب، والبحث في الأسباب والأنواع والأساليب والحواجز والدوافع المرتبطة بتبادل البيانات وطلبها في مجتمع البحث العربي، واعتمدت الدراسة على

المنهج الميداني، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من 205 من الباحثين العرب يمثلون مختلف التخصصات، ومراحل المهنة من خلال استبيان منشور على الإنترنت، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: 91.2٪ من الباحثين العرب يتشاركون البيانات، بينما يحصل 56.6٪ على البيانات من الآخرين، والاستبيان هو أكثر الأنواع شيوعًا في المشاركة والطلب، وأسباب المشاركة تتمثل في تعزيز الشفافية والتعاون بينما يتم دفع طلب البيانات من خلال الحاجة إلى التحقق من صحة النتائج، واستكشاف أسئلة بحثية جديدة، و أهم العوائق التي تحول دون طلب البيانات البحثية أو الوصول إليها تتمثل في نقص الوعي حول ممارسات مشاركة البيانات، وعدم وجود أذونات الوصول، أو القيود التي يفرضها صاحب البيانات أو المؤسسة.

دراسة (Arthur & Walt, 2023) بعنوان: " **Research data management practices of faculty members in Ghanaian universities** "، هدفت الدراسة إلى التعرف على ممارسات إدارة بيانات البحث الحالية بين الباحثين في غانا، وتأثيرها على إعادة استخدام البيانات والبحث التعاوني، كما تهدف الدراسة إلى التعرف على الأساليب التي يستخدمها الباحثون لتخزين وحفظ بياناتهم البحثية، وكذلك تحديد مدى مشاركة الباحثين لبياناتهم مع الآخرين، واعتمدت الدراسة على إستراتيجية بحثية مختلطة الأساليب لمزج البيانات النوعية والكمية، وتم تطبيق الدراسة في جامعتين حكوميتين وجامعتين خاصتين في غانا، وضمت عينة الدراسة أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب بالجامعات عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: الباحثون في غانا يقومون بتخزين بياناتهم البحثية، والحفاظ عليها باستخدام الأجهزة الشخصية، مثل: أجهزة الحاسوب المحمولة والأقراص المضغوطة، ومحركات الأقراص المحمولة الخارجية، بدلاً من الاحتفاظ بالبيانات في مستودعات البيانات الجامعية، كما لا يشاركون بيانات أبحاثهم مع الآخرين، مما يؤثر سلبًا على البحث التعاوني، وإن الممارسة الحالية المتمثلة في تخزين البيانات على الأجهزة الشخصية، وعدم مشاركة البيانات مع الآخرين تعيق البحث التعاوني، وقدمت الدراسة عدة توصيات أبرزها: أن تقوم الجامعات في غانا بمراجعة وثائق سياسة البحث الخاصة بها لمعالجة القضايا المتعلقة بـRDM مثل: تخزين البيانات والحفاظ عليها ومشاركة البيانات وإعادة استخدامها، كما يجب على الجامعات تقديم حوافز للأكاديميين للكشف عن بياناتهم لتشجيع تبادل البيانات والتعاون.

دراسة (Elsayed, Saleh, 2018) بعنوان: " **Research data management and sharing among researchers in Arab universities: An exploratory study**"، هدفت الدراسة إلى رصد ممارسات الباحثين بعينة الدراسة لإدارة وتبادل بيانات البحث، وتم إجراء استطلاع عبر الإنترنت بين باحثين من ثلاث جامعات عربية في مصر والأردن والمملكة العربية السعودية، واعتمدت الدراسة على المنهج الميداني، وطبقت الدراسة على 337 من الباحثين، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: 97% من الباحثين كانوا مسؤولين عن بيانات أبحاثهم، كما شارك 64.4% من الباحثين بياناتهم، وكانت المساهمة في التقدم العلمي، وزيادة الاستشهادات البحثية والظهور هي العوامل الرئيسية التي حفزت الباحثين على تبادل البيانات، ومع ذلك، كانت السرية وإساءة استخدام البيانات هي المخاوف الرئيسية بين أولئك الذين كانوا مترددين في المشاركة، كما تم تقديم بعض التوصيات المتعلقة بتحسين إدارة البيانات وممارسات المشاركة، لأن معظم الباحثين هم المسؤولون عن الحفاظ على بيانات البحث بأنفسهم.

3/8/1 التعليق على الدراسات السابقة:

محور مشروعات التخرج تراوحت المدة الزمنية لدراساته بين 2007 : 2020، وهو ما يؤكد الحاجة إلى دراسة حديثة للموضوع، تساهم في رصد الوضع الحالي لمشروعات التخرج، وبخاصة بأقسام المكتبات والمعلومات، ومعظم دراسات هذا المحور، كانت عبارة عن دراسات حالة وصفية مستفيضة للمشروعات، تشمل رصد للموضوعات والمناهج المستخدمة والمشكلات التي تواجه الطلاب، وهو ما قامت به الدراسة الحالية أيضًا، إلا أنها أضافت الإتاحة الرقمية لمشروعات تخرج قسم علوم المعلومات بكلية الآداب كبيانات بحثية على صفحة القسم بالموقع الإلكتروني لجامعة الفيوم.

أما محور البيانات البحثية، فقد تراوحت المدة الزمنية لدراساته بين 2018 : 2024 وهو ما يؤكد ضرورة تقديم دراسات تواكب أحدث الموضوعات الإلكترونية، ومحاولة الاستفادة من جميع التقنيات والمشروعات الرقمية الحديثة لخدمة التخصص وتطوره، وتركز معظم هذه الدراسات على توضيح دور البيانات البحثية في تطوير البحث العلمي، وأهمية تبني الجامعات لإنشاء مستودعات مؤسسية خاصة بها، كما ركزت الدراسات الأجنبية على أهمية إتاحة البيانات البحثية ومشاركتها مع الباحثين الآخرين، وهو ما قامت الدراسة الحالية بتطبيقه وتفعيله على موقع القسم.

ثانياً: واقع إتاحة مشروعات التخرج في تخصص المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية وجامعة الفيوم:

لرصد واقع إتاحة مشروعات التخرج على مستوى تخصص المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية، ورصد موقف جامعة الفيوم من إتاحة مشروعات التخرج بالكليات المختلفة، اعتمدت الدراسة في جمع بيانات هذا العنصر على ثلاثة وسائل تمثلت في:

- فحص المواقع الإلكترونية الرسمية لأقسام المكتبات والمعلومات.
- البحث الحر على شبكة الإنترنت.
- الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة الفيوم.

1/2 واقع إتاحة مشروعات التخرج على مستوى تخصص المكتبات والمعلومات:

1- جميع أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية والبالغ عددها 22 قسمًا، لا توجد لأي منها منصة تعرض مشروعات التخرج بشكل رسمي على موقعها الإلكتروني التابع لموقع الجامعة.
2- بعض الأقسام تعرض خبر مناقشة مشروعات التخرج لطلابها، ويكون ذلك من خلال خبر ضمن أخبار الكلية على الموقع الإلكتروني للكلية أو الجامعة.
3- بعض الأقسام تعرض خبر مناقشة مشروعات التخرج لطلابها من خلال خبر ضمن أخبار صفحة القسم الخاصة بها على فيس بوك، أبرزها: القاهرة – المنوفية – الإسكندرية – طنطا – الفيوم.
4- انفراد قسمين فقط قاما بإتاحة مشروعات تخرج طلابهم بالنص الكامل، وظهر ذلك من خلال البحث الحر على شبكة الإنترنت، وليس البحث على موقع القسم أو الكلية، وهذه الأقسام تمثلت في:

أ- قسم علوم المعلومات بجامعة بني سويف، أتاح مشروعات تخرج الطلاب للعام الجامعي 2021/2020 والعام الجامعي 2022/2021، للتحميل من على منصة أكاديميا Academia على الرابط التالي، كما تم إتاحة نفس المشروعات على صفحة فيس بوكFacebook الخاصة بالقسم:

- https://www.academia.edu/114247827/2020_2021_%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9%D8%A7%D8%AA_%D8%AA%D8%AE%D8%B1%D8%AC_%D8%B7%D9%84%D8%A7%D8%A8_%D9%82%D8%B3%D9%85_%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA
- https://www.academia.edu/114247917/2021_2022_%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9%D8%A7%D8%AA_%D8%AA%D8%AE%D8%B1%D8%AC_%D8%B7%D9%84%D8%A7%D8%A8_%D9%82%D8%B3%D9%85_%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA?sm=b

ب- قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات بجامعة جنوب الوادي (قنا)، أتاح مشروعات تخرج طلابه للعام الجامعي 2024/2023 على الموقع التالي على شبكة الإنترنت، وليس على الموقع الإلكتروني للقسم:

- https://online.fliphtml5.com/suwqy/zvxl/#p=426

- كما أتاح النص الكامل لمشروعات على صفحة القسم بـ فيس بوك Facebook بتاريخ 14 ديسمبر 2023 من خلال الرابط التالي:

- https://online.fliphtml5.com/suwqy/zvxl/?fbclid=IwZXh0bgNhZW0CMTEAAR20UQK8IV_d2vqMbj_USU67OXQM8vuG6zSDDTCTjJuNnbb4zJ_-cNxbOwc_aem_UvZsT9Ekt-IJjaGQlQ_VzA#p=1

2/2 واقع إتاحة مشروعات التخرج على مستوى جامعة الفيوم:

تم رصد واقع إتاحة مشروعات التخرج على الموقع الإلكتروني لجامعة الفيوم، وتبين وجود منصتين تتيح مشروعات التخرج تفاصيلها كالتالي:

1- الموقع الإلكتروني لجامعة الفيوم يفعل نشر مشروعات التخرج من خلال الرابط التالي: https://www.fayoum.edu.eg/project.aspx وبالبحث في محتوى المشروعات المتاحة على الموقع تبين الآتي:

- اقتصرت المشاركة على كليات: الهندسة – الزراعة – الخدمة الاجتماعية – السياحة والفنادق – التربية النوعية – الحاسبات والمعلومات، ونلاحظ عدم مشاركة كلية الآداب في ذلك.
- مشروعات كلية الهندسة كانت جميع ملفاتها PDF ، وأحيانًا يتم عرض الملف بصورة PowerPoint ، والمشروعات متاحة باللغة الإنجليزية في الفترة الزمنية من 2010 وحتى 2016، وهي غير ثابتة في معايير الإخراج والعناصر المنهجية الأساسية.
- مشروعات كلية الزراعة تنوعت ملفاتها بين: Word – PDF – PowerPoint ، والمشروعات متاحة باللغة العربية، وأحيانًا باللغة الإنجليزية في الفترة الزمنية من 2015 وحتى 2019، وهي غير ثابتة في معايير الإخراج، وبعضها يفتقد للعناصر المنهجية الأساسية لمشروع البحث ليصل أحيانًا إلى مستوى البحث النظري التقليدي.

- مشروعات كلية الخدمة الاجتماعية اقتصرت في عرض مشروعاتها بشكل PDF فقط، والمشروعات متاحة باللغة العربية في الفترة الزمنية من 2016 وحتى 2018 ، والبعض غير موضح بها التاريخ، وهي غير ثابتة في معايير الإخراج، وبعضها يفتقد للعناصر المنهجية الأساسية لمشروع البحث ليصل أحيانًا إلى مستوى البحث النظري التقليدي، بالإضافة إلى وجود بعض الأبحاث غير متاح بها النص.
- مشروعات كلية السياحة والفنادق لم تتم إتاحة أية تفاصيل عن المشروعات سوى اسم المشروع – أسماء المجموعات – هيئة الإشراف على المشروعات، ولم يتم تحديد الفترة الزمنية التي تمت فيها المشروعات المذكورة.
- مشروعات كلية التربية النوعية لم تتح سوى اسم 3 مشروعات فقط، والمشروعات متاحة باللغة العربية في الفترة الزمنية من 2018 – 2019، وعند الضغط على رابط المشروع، تتم الإحالة إلى صفحة المشروع التي تعرض بعض البيانات مثل: اسم المشروع – والخامات والأدوات والتقنيات المستخدمة – أسماء الطلاب المشاركين – وهيئة الإشراف.
- مشروعات كلية السياحة والفنادق تُعد أكثر الكليات تنظيمًا واكتمالاً لبيانات مشروعات التخرج، وتتم الإتاحة باللغة العربية واللغة الإنجليزية معًا، وإتاحة المشروعات مقسمة بالسنوات من 2015/2014 وحتى 2018/2017 بشكل منظم، والمعلومات المتاحة عن المشروعات ثابتة، وتتمثل في: اسم المشروع – فريق العمل – هيئة الإشراف – فكرة المشروع – الهدف من المشروع.

2- تتيح البوابة الإلكترونية الموحدة لخدمات مركز معلومات جامعة الفيوم على موقعها الإلكتروني منصة خاصة لمشروعات التخرج، ولكن للأسف لم تقم أية كلية بإتاحة مشروعاتها على المنصة حتى الآن، ومبادرة قسم علوم المعلومات بإتاحة مشروعات تخرج الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2024/2023، وتُعد نقطة انفراد وتميز للقسم، والمنصة متاحة على الرابط التالي:

- https://fuic.fayoum.edu.eg/Applications/ApplicationDetails/24

ثالثاً: الجزء التطبيقي للدراسة:

هذا الجزء يعرض للخطوات التنفيذية لتطبيق الدراسة، ويتم عرضه من خلال محورين:

1- مشروعات التخرج بداية من اقتراح الفكرة، وحتى مناقشة وتقييم المشروع.
2- إتاحة مشروعات التخرج إلكترونيًا كبيانات بحثية على منصة الجامعة الإلكترونية.

- **إجراءات جمع البيانات في هذا العنصر تمثلت في التالي:**

1- نموذج محمد النجار الذي يعرض مراحل حياة مشروع التخرج ولمتطلبات الدراسة تم تعديل بسيط على النموذج المتاح.
2- تم تصميم قائمة المراجعة لجمع بيانات مشروعات التخرج من الطلاب بشكل موحد، بهدف إتاحتها على الموقع الإلكتروني للقسم وتكونت القائمة من 12 عنصرًا.

1.3 مشروعات التخرج بداية من اقتراح الفكرة وحتى مناقشة وتقييم المشروعات:

بلغ عدد الدفعات التي تخرجت من قسم علوم المعلومات 11 دفعة حتى العام الجامعي 2023/2022 ، ولا نعلم عن أسماء مشروعات تخرجهم شيئًا؛ نظرًا لعدم اهتمام القسم أو الكلية بتسجيل،

وحصر هذه المشروعات بشكل منهجي منظم، والإجراء الوحيد الذي كان يتم يتمثل في نشر خبر على صفحة القسم، وأحيانًا على صفحة الكلية بتاريخ وفعاليات مناقشة مشروعات التخرج مع بعض الصور.

كان هذا هو الدافع وراء الرغبة في تسجيل وحصر مشروعات تخرج الدفعة 12 للعام الجامعي 2024/2023 كنواة لمستودع رقمي لمشروعات التخرج، وإمكانية استخدامها كبيانات بحثية لبناء أبحاث، ومشروعات أخرى على مستوى التخصص أو الجامعة، وبدأ العمل على ذلك من خلال عدة إجراءات تتمثل في:

1- بدأ الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2024/2023 بتاريخ 10 فبراير 2024.
2- بدأت المحاضرات، وبدأ عرض طبيعة العمل في هذا المقرر والمعنون في اللائحة باسم: "مشروع التخرج في دراسات المعلومات"، وتوضيح المراحل التي يمر بها مشروع التخرج من الفكرة حتى مناقشة المشروع، وتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات لبدء العمل.
3- بلغ عدد المجموعات بالفرقة الرابعة 9 مجموعات، تراوح عدد الطلاب بكل مجموعة من 5 إلى 11 طالبًا/طالبةً، وكانت عناوين مشروعات التخرج في صورتها النهائية كالتالي:

جدول رقم (1) عناوين مشروعات التخرج في صورتها النهائية

م	اسم المشروع	عدد الطلاب	شعار المشروع
1	تصميم مدونة للمكتبة المركزية جامعة الفيوم	10	لا يوجد
2	مدونه للأماكن السياحية في الفيوم	10	لا يوجد
3	تصميم قاعدة بيانات لمصادر أمن المعلومات	11	لا يوجد
4	قاعدة بيانات العصر العباسي	11	لا يوجد
5	دليل المواقع التي تستخدم الواقع المعزز	11	هدفنا القمة
6	موقع لكلية الآداب بجامعة الفيوم	7	لا يوجد
7	موقع تسويق أعمال هاند ميد	5	الماسة المضيئة
8	متجر المسوقة Elmaswaqa store	6	الدمار الشامل
9	دليل مواد وتطبيقات سمعية لمساعدة المكفوفين	12	لا يوجد
	إجمالي عدد الطلاب	83	-

- **من الجدول السابق نلاحظ التالي:**

- جميع المشروعات تقع في صميم التخصص، وجميعها تتناول موضوعات تقنيات معلومات تشير إلى المهارات التكنولوجية المكتسبة لدى طلاب القسم التي تساعدهم على تنفيذ هذه المشروعات.
- يوجد خلل في تقسيم المشروعات لعدد 4 مشروعات، فنلاحظ عدم التوازن في تقسيم عدد الطلاب، و توجد مجموعة بلغ عدد طلابها 12، ومجموعات أخرى بلغ عددها 5 – 6 – 7 طلاب، وقد يرجع ذلك لأن تقسيم المجموعات نابع من حرية الاختيار للطلاب، وبالتالي يكون التقسيم على حسب التوافق بين أعضاء الفريق، وكان من الأفضل توجيه الطلاب وعددهم 83 طالبًا وطالبةً إلى التقسيم لمجموعات تتكون من 10 طلاب، لتصبح الدفعة بها 5 مجموعات تتكون من 10 طلاب، و3 مجموعات تتكون من 11 طالبًا، ويترك تكوين واختيار عناصر الفريق للتوافق بين الطلاب.

- عدد المشروعات 9 وإذا تم التقسيم بشكل متوازن، كان ممن الممكن أن يكون عدد المشروعات وفقًا لعدد الطلاب 8 مشروعات، مع زيادة 3 طلاب يتم ضمهم لأية مجموعة.
- اتخذت 3 فرق من المشروعات اسمًا للفريق كشعار لهم، بينما باقي الفرق اكتفت باسم المشروع فقط.

4- لجمع البيانات تبنت الدراسة نموذج محمد النجار الذي يعرض مراحل حياة مشروع التخرج، (النجار، 2017) ولمتطلبات الدراسة تم تعديل بسيط على النموذج المتاح، وتم تقسيم العنصر الأخير بالنموذج والذي ورد بعنوان:" تقديم المشروع للمشرف عرضه على لجنة المناقشين" إلى عنصرين كما ورد بالجدول كالتالي:

جدول (2) مراحل حياة مشروع التخرج

المرحلة	العناصر التي تتضمنها المرحلة	المدة الزمنية للتطبيق الفعلي للدراسة
الأولى	تقديم مقترح أولى	2024/2/18 : 2024/2/29
الثانية	الموافقة المبدئية على المشروع	2024/2/25 : 2024/3/10
الثالثة	تقديم الجدول الزمني للمشروع	2024/3/2 : 2024/3/10
الرابعة	الموافقة على الجدول الزمني من قبل المشرف	2024/3/10 : 2024/3/17
الخامسة	العمل بالمشروع والمتابعة مع المشرف	2024/3/17 : 2024/4/20
السادسة	الموافقة على الصيغة النهائية للمشروع	2024/4/20 : 2024/4/28
السابعة	تقديم المشروع للمشرف بصورة مطبوعة والكترونية	2024/5/6 : 2024/5/12
الثامنة	عرض المشروعات على لجنة المناقشين ومناقشتها علنيًا	2024/5/12

❖ **التعليق على الجدول السابق:**

- **المرحلة الأولى:** تقديم مقترح أولى: من المعلوم أن مرحلة اختيار المشكلة من المراحل الصعبة التي يمر بها الطالب المبتدئ، فتحديد مشكلة البحث واختيارها صعب ومعقد، وقد يقع الطالب في حيرة شديدة أثناء اختياره لمشكلة البحث، فيجب على الطالب ألا يتعجل في اختيار مشكلة بحثه حتى لا يحتاج بعد ذلك إلى تغييرها (أبو خلف، 2009)، وقد تم تقديم المقترحات الأولية لمعظم المشروعات بعد أسبوع واحد من الدراسة، واستمر ذلك حتى نهاية الشهر بسبب فريقين تأخروا في التقديم.
- **المرحلة الثانية:** الموافقة المبدئية على المشروع: بدأت هذه المرحلة في الأسبوع الثالث من الدراسة، وهو موعد مناسب لإنجاز المشروع خلال الفصل الدراسي الثاني.
- **المرحلة الثالثة:** تقديم الجدول الزمني للمشروع: جاءت بعد 3 أسابيع أو أكثر من المناقشات مع الطلاب لتدريبهم على تقديم جدول زمني لخطوات تطبيق المشروع مُلزم للفريق.
- **المرحلة الرابعة:** الموافقة على الجدول الزمني من قبل المشرف: بعد المناقشات وطلب التعديلات على الجداول المقدمة، تم تقديم الجدول الزمني للعمل في صورته النهائية بعد شهر من بداية الفصل الدراسي الثاني، وهو موعد مناسب لبدء العمل بالمشروع في ضوء الخطة الزمنية.
- **المرحلة الخامسة:** العمل بالمشروع والمتابعة مع المشرف: استمرت هذه المرحلة أكثر من شهر عمل للطلاب، لتقديم خطوات العمل بالمشروعات للأستاذ الدكتور المشرف على المشروعات لتنقيحها، وتعديلها لتخرج في أفضل صورة.

- **المرحلة السادسة:** الموافقة على الصيغة النهائية للمشروع: بدأت هذه المرحلة بعد أكثر من شهرين عمل ومتابعة للطلاب في مشروعات تخرجهم، والتزامهم بتنفيذ التعديلات المطلوبة منهم، لتتم الموافقة على الصيغة النهائية لعرض المشروعات استعدادًا لمناقشتها علنيًا.
- **المرحلة السابعة:** تقديم المشروع للمشرف بصورة مطبوعة وإلكترونية: بدأ استلام المشروعات في نسختها الأخيرة تمهيدًا لتوزيعها على لجنة التحكيم لمناقشتها، التزمت جميع الفرق المشاركة بتقديم نسخة مطبوعة وأخرى إلكترونية من مشروعاتهم؛ ويعتزم القسم تسجيل وحفظ مشروعات التخرج بشكل منهجي، مع إتاحة النص الكامل للمشروعات بالشكل المطبوع والإلكتروني لطلاب الفرقة الرابعة بالعام التالي للاطلاع والإفادة تحت إشراف القسم، ومن الملاحظ أن تسليم النسخة المطبوعة استمر من بعض المشروعات المتأخرة حتى يوم المناقشة العلنية.

- **المرحلة الثامنة:** عرض المشروعات على لجنة المناقشين ومناقشتها علنيًا: بدأت هذه المرحلة بتصميم بطاقة دعوة لحضور مناقشة مشروعات التخرج، وتم نشرها على صفحة فيس بوك Facebook الخاصة بالقسم، وتم الإعلان بتاريخ 2024/5/8 على الرابط التالي:

https://www.facebook.com/photo/?fbid=979600087289395&set=a.277362204179857&locale=ar_AR

- تمت مناقشة المشروعات علنيًا يوم الأحد 2024/5/12 بمعمل القسم بكلية الآداب جامعة الفيوم، وتم عرض صور المناقشة على صفحة القسم والكلية بتاريخ 2024/5/12، متاح على الرابط التالي:

https://www.facebook.com/photo/?fbid=981853397064064&set=pcb.981853873730683&locale=ar_AR

2/3 تحليل محتوى مشروعات التخرج:

يتناول هذا المحور تحليل محتوى مشروعات التخرج من خلال:

1- عناصر قائمة المراجعة التي تم تصميمها لجمع بيانات مشروعات التخرج من الطلاب بشكل موحد، بهدف إتاحتها على الموقع الإلكتروني للقسم، ولتكون عونًا ودليلاً ارشاديًا للطلاب.

2- فحص المحتوى النصي الكامل المقدم من الطلاب كصورة نهائية لمشروعات التخرج، وهو ما لم تتم إتاحته على الموقع الإلكتروني.

1.2.3 تحليل المحتوى وفقًا لعناصر قائمة المراجعة:

تكونت قائمة المراجعة من 12 عنصرًا، بهدف جمع البيانات عن مشروعات التخرج لطلاب قسم علوم المعلومات بكلية الآداب جامعة الفيوم بالفصل الدراسي الثاني 2024/2023، موضحة تفصيلًا في الجدول التالي:

جدول رقم (3) تحليل محتوى مشروعات التخرج وفقًا لعناصر قائمة المراجعة

المشروعات	فكرة المشروع	أهداف المشروع	المجتمع الذي يخدمه المشروع	المنهج المستخدم	أدوات جمع البيانات	عينة الدراسة	رابط الوصول	صور من المشروع	التقنيات المستخدمة في التنفيذ	نقاط التميز والتفرد للمشروع	وسيلة التواصل مع المشرف	وسيلة التواصل مع الفريق
تصميم مدونة للمكتبة المركزية جامعة الفيوم	✓	8	الجامعة	الوصفي	الفحص المباشر والملاحظة الشخصية	لا توجد	متاح وفعال	متاحة	✓	✓	✓	✓
مدونه للأماكن السياحية في الفيوم	✓	2	مجتمع محافظة الفيوم والمجتمع الخارجي على الإنترنت	الوصفي	الزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية مع السكان المحليين	لا توجد	متاح وفعال	متاحة	✓	✓	✓	✓
تصميم قاعدة بيانات لمصادر أمن المعلومات	✓	5	المستفيدون المهتمون بموضوع أمن المعلومات	الوصفي	الملاحظة	لا يوجد	تم تسليم قاعدة البيانات بصيغة Access للمشرف	متاحة	✓	✓	✓	✓
قاعدة بيانات العصر العباسي	✓	4	الطلاب والباحثون والمهتمون بالتاريخ	الوصفي	الملاحظة	لا يوجد	تم تسليم قاعدة البيانات بصيغة Access للمشرف	متاحة	✓	✓	✓	✓
دليل المواقع التي تستخدم الواقع المعزز	✓	3	مجتمع الجامعة والمجتمع الخارجي	الوصفي	مصادر الإنتاج الفكري	لا يوجد	تم تسليم قاعدة البيانات بصيغة Access للمشرف	متاحة	✓	✓	✓	✓
موقع لكلية الآداب بجامعة الفيوم	✓	8	الطلاب الحاليون والطلاب الجدد	الوصفي	مقابلات شخصية	طلاب الكلية	متاح وفعال	متاحة	✓	✓	✓	✓
موقع تسويق أعمال هاند ميد	✓	5	المجتمع الخارجي	الوصفي	الفحص المباشر والملاحظة الشخصية	لا توجد	متاح وفعال	متاحة	✓	✓	✓	✓
متجر المسوقة Elmaswaqa store	✓	8	المجتمع الخارجي والطلاب أصحاب الأعمال الحرة	الوصفي	مقابلات شخصية	لا توجد	متاح وفعال	متاحة	✓	✓	✓	✓

دليل مواد وتطبيقات سمعية لمساعدة المكفوفين	✓	4	طلاب الجامعة من المكفوفين	الوصفي	الملاحظة	طلاب الجامعة المكفوفين	لا يوجد	لا يوجد	✓	✓	لا يوجد	لا يوجد

من الجدول السابق نلاحظ التالي:

1- **فكرة المشروع:** التزمت جميع المشروعات بوضع فكرة للمشروع، وبعضهم وضع توضيحا بسيطا للعنوان كفكرة.

2- **أهداف المشروع:** التزمت جميع المشروعات بذكر أهداف المشروع، وتنوعت الأهداف ما بين أهداف عامة، وأخرى تعريفية وثالثة عبارة عن سرد لخطوات تطبيق المشروع.

3- **المجتمع الذي يخدمه المشروع:** حرصت غالبية المشروعات أن تقدم خدماتها للمجتمع المحيط المتمثل في طلاب الجامعة أو المستفيدين بمحافظة الفيوم على تنوعهم، وأخيرًا المستفيدون على شبكة الإنترنت، وتقديم الخدمات وحل المشكلات في البيئة المحيطة تُعد الهدف الأسمى لمشروعات التخرج.

4- **المنهج المستخدم:** جميع المشروعات استخدمت المنهج الوصفي، لكونه أكثر المناهج مناسبة لدراسة مشروعات التخرج.

5- **أدوات جمع البيانات:** تنوعت الأدوات التي اعتمد عليها الطلاب لجمع بيانات المشروعات ما بين الفحص المباشر، والملاحظة الشخصية والزيارات الميدانية، والمقابلات الشخصية ومصادر الإنتاج الفكري.

6- **عينة الدراسة:** غالبية المشروعات لم تتخذ عينة للدارسة، لأنها مشروعات ركزت على استخدام وتصميم تقنيات المعلومات في شكل مدونات أو مواقع إلكترونية أو قواعد بيانات، باستثناء مشروعين لهما عينة دراسة هما: موقع لكلية الآداب بجامعة الفيوم، وعينته طلاب كلية الآداب، ومشروع دليل مواد وتطبيقات سمعية لمساعدة المكفوفين، وعينته طلاب الجامعة المكفوفين.

7- **رابط الوصول:** جميع المشروعات أتاحت رابط الوصول الإلكتروني لمخرج مشروع التخرج، هذا باستثناء المشروع الأخير بعنوان: "دليل مواد وتطبيقات سمعية لمساعدة المكفوفين" واستطرد الفريق في الجزء الوصفي والنظري للمشروع دون تنفيذ فعلي له، وقد تنوعت مخرجات المشروعات النهائية ما بين روابط إلكترونية يتم تصفحها بحرية كاملة داخل الموقع أو المدونة، وبين قاعدة البيانات بصيغة Access تم تسليمها للمشرف، وكان ذلك لعدد 3 مشروعات.

8- **صور من المشروع:** جميع المشروعات أتاحت صورا من داخل المشروع بعد الانتهاء من تصميمه، سواء أكانت الصور من داخل المشروع المتاح على شبكة ، أو من قاعدة البيانات المتاحة على برنامج بصيغة Access، هذا باستثناء المشروع الأخير بعنوان: "دليل مواد وتطبيقات سمعية لمساعدة المكفوفين" واستطرد الفريق في الجزء الوصفي والنظري للمشروع دون تنفيذ فعلي له، وقد تنوعت الصور ما بين صورة للصفحة الرئيسية التي تحمل عنوان المشروع، وعدة صور أخرى توضيح أبرز التبويبات المختلفة للمشروع من الداخل.

9- **التقنيات المستخدمة في التنفيذ:** تنوعت التقنيات التي استخدمها الطلاب لتنفيذ مشروعات تخرجهم بشكل فعلي يسمح بالتصفح والمشاركة والإفادة منه، وكان أبرز تلك التقنيات التالي:

- موقع إنشاء المدونة المتاح على الرابط التالي:
- https://www.blogger.com/about/?bpli=1
- منصة Google Sites المتاح على الرابط التالي:
- https://sites.google.com/new
- رفع قاعدة البيانات على SQL Server المتاح على الرابط التالي:
- https://www.microsoft.com/en-us/sql-server/sql-server-downloads
- برنامج JpG لتعديل الصور مثل:
- https://www.img2go.com/ar/convert-to-jpg
- تطبيق Chatgpt المتاح على الرابط التالي: https://chatgpt.com/
- موقع إنشاء موقع ويب في دقائق: www.strikingly.com
- الموقع الإلكتروني: https://www.odoo.com/
- برنامج Microsoft Access
- تحرير الصور باستخدام برامج مثل: Photoshop Ad أوLightroom
- لغة البرمجة سي شارب Microsoft visual Studio c#. Net
- (XML – HTML – CSS – JAVA SCRIPT – JQUERY)

10-**نقاط التميز والتفرد للمشروع:** وهي تمثل عناصر القوة والتميز والتفرد التي يتسم بها هذا المشروع عن غيره، وهذا من وجهة نظر أعضاء الفريق، وقد وفقت بعض المشروعات في تحديد نقاط التميز لمشروعهم، وأخفق آخرون في ذلك وحرصوا على تكرار أهمية المشروع مرة أخرى.

11-**وسيلة التواصل مع المشرف:** متمثلة في البريد الإلكتروني للأستاذ الدكتور المشرف على مشروعات التخرج، لكونه القائم على تدريس هذا المقرر للطلاب خلال الفصل الدراسي الثاني 2023/ 2024، والهدف من إضافته هو إتاحة الفرصة لأي من المستفيدين في الاستزادة من المعلومات حول أحد المشروعات المعروضة على الموقع الإلكتروني للقسم أو الكلية.

12-**وسيلة التواصل مع الفريق:** متمثلة في البريد الإلكتروني للمسؤول عن المشروع leader من الطلاب، والهدف من إضافته هو إتاحة الفرصة لأي من المستفيدين في الاستزادة من المعلومات حول أحد المشروعات المعروضة على الموقع الإلكتروني للقسم أو الكلية عليه التواصل من خلال البريد الالكترونى.

2.2.3 تحليل المحتوى النصي الكامل للمشروعات:

نعرض هنا لبعض الملاحظات على المحتوى النصي الكامل المقدم من الطلاب في الصورة النهائية لمشروعات التخرج، وهذا من خلال الاطلاع عند مناقشة بعض هذه المشروعات، والاطلاع على النسخة المقدمة للقسم لحفظها وإتاحتها للطلاب العام القادم.

وهنا سوف يلتزم البحث بالحيادية والموضوعية بشكل أكبر، لأنه لن تتم إتاحة النص الكامل للاطلاع بالشكل الإلكتروني للمستفيدين، لأن ذلك يتطلب بعض الموافقات غير المتوفرة حاليًا والتي تحافظ على الملكية الفكرية لأفكار المشروعات للطلاب، وسيتم عرض بعض الملاحظات عليها وفقًا لعناصر الجدول التالي:

جدول رقم (4) تحليل المحتوى النصي الكامل لمشروعات التخرج

المشروعات	صفحة العنوان	فهرس المحتويات	فهرس الأشكال	مستخلص	كلمات مفتاحية	توزيع مهام الفريق	صور فعلية	الصعوبات	توصيات	قائمة المصادر	ترقيم الصفحات	عدد الصفحات
تصميم مدونة للمكتبة المركزية جامعة الفيوم	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	x	✓	✓	x	73
مدونة للأماكن السياحية في الفيوم	✓	x	x	✓	x	✓	✓	✓	x	✓	✓	29
تصميم قاعدة بيانات لمصادر أمن المعلومات	✓	x	x	✓	x	✓	✓	✓	x	x	x	22
قاعدة بيانات العصر العباسي	✓	✓	x	✓	x	✓	✓	✓	x	✓	✓	55
دليل المواقع التي تستخدم الواقع المعزز	✓	✓	x	✓	x	✓	✓	✓	✓	✓	x	25
موقع لكلية الآداب بجامعة الفيوم	✓	✓	x	✓	x	✓	✓	✓	x	x	x	38
موقع تسويق أعمال هاند ميد	✓	x	x	✓	x	✓	✓	✓	x	x	x	23
متجر المسوقة Elmaswaqa store	✓	✓	x	x	✓	x	✓	✓	x	x	✓	32
دليل مواد وتطبيقات سمعية لمساعدة المكفوفين	✓	x	x	x	✓	x	x	x	x	x	✓	14

- **من الجدول السابق نلاحظ التالي:**

1- صفحة العنوان: حرصت جميع المشروعات بمعايير إخراج صفحة العنوان التي تتمثل في: إتاحة شعارات القسم والكلية والجامعة – اسم المشروع – الفرقة الدراسية – أسماء الطلاب – اسم المشرف – العام

الدراسي، وانفرد فريق مشروع "موقع لكلية الآداب بجامعة الفيوم" بإتاحة الترجمة الإنجليزية لعنوان المشروع، كما قام فريق مشروع "تصميم قاعدة بيانات لمصادر أمن المعلومات" بإتاحة أسماء الطلاب المشاركين في المشروع في الصفحة التالية لصفحة العنوان، نظرًا لزيادة عدد المشاركين.

2- **فهرس المحتويات:** حرص فريق بإتاحة فهرس لمحتويات المشروع لعدد 5 مشروعات بنسبة 56%، في حين عزف فريق 4 مشروعات عن ذلك، ويعد هذا خطأ منهجي، تم توجيه الطلاب إليه في المناقشة العلنية.

3- **فهرس الأشكال:** انفرد فريق مشروع: "تصميم مدونة للمكتبة المركزية جامعة الفيوم" بإتاحة فهرس للأشكال المتاحة بالمشروع، وهي نقطة قوة وتميز تحسب للمشروع.

4- **المستخلص:** حرص فريق بإتاحة مستخلص باللغة العربية لـ 7 مشروعات بنسبة 78%، وانفرد فريق مشروع "موقع لكلية الآداب بجامعة الفيوم" بإتاحة مستخلص باللغة الإنجليزية، كما أتاح فريق مشروعي " متجر المسوقة"، و " دليل مواد وتطبيقات سمعية لمساعدة المكفوفين"، المستخلص بشكل موجز عن المشروع لا يتجاوز 5 أسطر، وهو بذلك لا يُعد مستخلصًا علميًا.

5- **كلمات مفتاحية:** لم يلتزم بإتاحتها سوى فريق 3 مشروعات بنسبة 33%، في مقابل عزوف فريق 6 مشروعات بنسبة 67%، وقد يرجع ذلك إلى عدم إدراك الطلاب لأهميتها في المشروع.

6- **توزيع مهام الفريق:** حرص فريق 8 مشروعات بنسبة 89% على إتاحة توزيع الأدوار والمهام بين أعضاء الفريق، للتأكيد على روح التعاون، وتقسيم العمل والعمل كفريق، بينما لم يقدم فريق مشروع "متجر المسوقة"، ذلك ربما لتخاذل بعض الطلاب عن المشاركة الفعلية.

7- **صور فعلية:** حرص فريق 8 مشروعات بنسبة 89% على إتاحة صور فعلية من المشروع بعد التنفيذ الفعلي للفكرة، وهذا بعد انتهاء المشروع، بينما لم يقدم فريق مشروع: "دليل مواد وتطبيقات سمعية لمساعدة المكفوفين"، صورا لأن فريق هذا المشروع لم يقدم مخرجًا فعليًا لمشروع التخرج، وإنما اكتفى بالسرد النظري الوصفي للمشروع؛ هذا على الرغم من زيادة عدد المشاركين في هذا المشروع عن باقي المجموعات والذي بلغ 12 طالبةً.

8- **الصعوبات:** حرص فريق 7 مشروعات بنسبة 78% على إتاحة الصعوبات التي واجهها الفريق أثناء تنفيذ المشروع، بينما عزف مشروعي: "تصميم مدونة للمكتبة المركزية جامعة الفيوم"، و "دليل مواد وتطبيقات سمعية لمساعدة المكفوفين" عن عرض الصعوبات، وأشار فريق المشروع الأول أنه لم يواجه صعوبة في إنشاء وتفعيل المدونة، لوجود العديد من الطلاب الذين يمتلكون مهارات تكنولوجية عالية بالفريق، مما ساعدهم في إنجاز المشروع دون معوقات كبرى واضحة، وعلى العكس تمامًا كانت أسباب عزوف المشروع الثاني عن ذكر الصعوبات، واكتفى الفريق بالسرد النظري الوصفي للمشروع، وبالتالي لم يواجه أية صعوبات تذكر.

9- **توصيات:** نلاحظ عزوف 6 مشروعات بنسبة 67% عن إتاحة توصيات للمشروعات، بينما حرص مشروعي: "تصميم مدونة للمكتبة المركزية جامعة الفيوم"، و "دليل المواقع التي تستخدم الواقع المعزز" بذكر التوصيات إيمانًا منهم أن ذكرها يساهم في مساعدة الطلاب الآخرين على إجراء الدراسات المناسبة، والبدء من حيث انتهى به الباحث الحالي في بحثه.

10- **قائمة المصادر:** حرص فريق 4 مشروعات بنسبة 45% على إتاحة قائمة المصادر للمشروعات، بينما ركزت باقي المشروعات على عرض الخطوات التنفيذية للمشروع.

11- **ترقيم الصفحات:** حرص فريق 4 مشروعات بنسبة 45% على ترقيم صفحات ملف المشروعات، بينما اكتفى طلاب باقي المشروعات بتسليم المشروعات دون ترقيم الملف، وقد تم توجيه الطلاب إلى ذلك في المناقشة العلنية.

12- **عدد الصفحات:** جاء مشروع: " تصميم مدونة للمكتبة المركزية جامعة الفيوم" بأعلى عدد صفحات بلغت 73 صفحةً، بينما جاء مشروع: "دليل مواد وتطبيقات سمعية لمساعدة المكفوفين" بأقل عدد صفحات بلغت 14 صفحةً، وأثناء المناقشة العلنية للمشروعات، تم اقتراح تحديد عدد الصفحات للطلاب للالتزام بها، لتكون 30 صفحةً كحد أقصى لعدد الصفحات.

13- قامت بعض المشروعات بإضافة آية قرآنية وشكر وإهداء، وجاء أحيانًا ذلك بشكل مبالغ فيه، حتى إن بعض المشروعات بلغ عدد صفحات هذا الأمر إلى 3 صفحات، وفي المناقشة العلنية تم توجيه الطلاب أنه يفضل أن تخلو مشروعات التخرج من ذلك الأمر، لكونها أعمالا علمية منهجية.

14- انفرد مشروع مدونة المكتبة المركزية بتصميم رموز QR Code لجميع الخدمات المتاحة على المدونة، لسهولة وصول المستفيد إلى الخدمة بصورة مباشرة بعد مسح الرمز المخصص لذلك.

15- بالتدقيق في محتوى المشروعات المقدم، تبين امتلاك فريق بعض المشروعات للعديد من المهارات اللغوية التي ساعدتهم في صياغة الفقرات النصية، وذلك في مقابل عدد قليل من المشروعات، كانت تعاني من سوء وضعف أسلوب الكتابة من الناحية الإملائية والأسلوبية والتعبيرية، بالإضافة إلى استخدام الكتابة العامية أحيانًا، مما يؤثر بالسلب على توصيل المعلومة والعرض السليم للمحتوى، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (النجار، 2017).

3.3 إتاحة مشروعات التخرج إلكترونيًا كبيانات بحثية على منصة الجامعة الإلكترونية:

❖ **إدارة البيانات البحثية لمشروعات تخرج طلاب قسم علوم المعلومات بجامعة الفيوم:**

نظرًا لعدم وجود رؤية واضحة ومحددة لتبني حفظ البيانات البحثية بالأقسام والكليات بالجامعة، على الرغم من كونها مصدرا مهما للغاية يمكن الاستفادة منه من قبل الباحثين في أبحاثهم العلمية، وتم التواصل مع رئيس القسم لإتاحة مخرجات مشروعات تخرج طلاب الفرقة الرابعة بالفصل الدراسي الثاني 2024/2023 كبيانات بحثية؛ لأن الإتاحة يجب أن تتم بشكل مؤسسي تحت إشراف ومسؤولية القسم العلمي، وكان ذلك من خلال تقديم أربع مقترحات هي كالتالي:

1- **المقترح الأول:** من خلال موقع القسم على موقع الجامعة، وذلك بإضافة أيقونة جديدة باسم: "مشروعات التخرج" إلى الأيقونات المتاحة، والشكل التالي يوضح أيقونات موقع القسم قبل الإضافة:

شكل (1) صورة لتبويبات موقع كلية الآداب وقسم علوم المعلومات.

وبمتابعة التواصل مع رئيس القسم ووحدة IT بالكلية تم تنفيذ هذا المقترح ،وإضافة أيقونة باسم "مشروعات التخرج" لصفحة القسم على موقع الكلية بتاريخ 27 أغسطس 2024، ليتم عرض مشروعات التخرج بصيغة pdf، وربما تم تفعيل هذا المقترح نظرًا لسهولة إجراءات التنفيذ الإدارية بشكل أسرع، وكونها أكثر تحكمًا وسيطرة لإدارة القسم، ويمكن أن يتم عرض المشروعات زمنيًا من الأقدم إلى الأحدث في المستقبل، ومشروعات التخرج متاحة على موقع القسم على الرابط التالي:

- https://www.fayoum.edu.eg/art/InformationScience.aspx

شكل (2) صورة لتبويبات موقع قسم علوم المعلومات بعد إضافة ايقونة مشروعات التخرج.

الرابط المباشر لأيقونة مشرعات التخرج على موقع الكلية متاح على الرابط التالي:

- https://www.fayoum.edu.eg/art/pdf/pg.pdf

2- **المقترح الثاني:** من خلال موقع الكلية في تبويب "الأنشطة" تتم إضافة "مشروعات التخرج"، ليكون بذلك موقع الكلية على استعداد لتلقى وإتاحة مشروعات تخرج كافة أقسام الكلية، ويتم عرض المشروعات داخل التبويب وفقًا للأقسام، وداخل كل قسم يتم العرض زمنيًا من الأقدم إلى الأحدث، وهذا الاقتراح

أفضل؛ لتكون إتاحة مشروعات التخرج سمة عامة لجميع أقسام الكلية، وليس بشكل منفرد للأقسام، موقع الكلية متاح على الرابط التالي:

- https://www.fayoum.edu.eg/Art/

شكل (3) تحديد الموضع المقترح لإضافة مشروعات التخرج على تبويبات موقع كلية الآداب.

3- **المقترح الثالث:** الإتاحة من خلال موقع الجامعة الإلكتروني على منصة "مشروعات التخرج"، والتي يتم العرض عليها وفقًا للكليات، وبالتالي تتم إضافة تبويب لكلية الآداب مع شعار الكلية، والمنصة متاحة على الرابط التالي:

- https://www.fayoum.edu.eg/project.aspx

4- **المقترح الرابع:** الإتاحة من خلال مشروع البوابة الإلكترونية الموحدة – خدمات مركز معلومات جامعة الفيوم، الإتاحة تكون على "منصة مشروعات التخرج" التي لم تفعل حتى تاريخه لأي من كليات الجامعة، والمنصة متاحة على الرابط التالي:

- https://fuic.fayoum.edu.eg/Applications/ApplicationDetails/24

شكل (4) منصة مشروعات التخرج التابعة للبوابة الإلكترونية الموحدة.

❖ **التحديات التي تواجه القسم لحفظ وإتاحة مشروعات التخرج إلكترونيًا:**

- عدم توفر شبكة إنترنت قوية ومستقرة.
- عدم تبني الكلية سياسة مكتوبة واضحة وشاملة لحفظ وإتاحة مشروعات التخرج.
- عدم توفر أجهزة حاسوب ذات مواصفات وإمكانيات تخزينية عالية.
- عدم إتاحة صلاحيات رفع المشروعات على منصة الجامعة للقسم.
- تحديات الملكية الفكرية لحفظ أفكار مشروعات التخرج.
- عدم توفر سكرتارية للقسم للقيام بهذه الأعمال ومتابعتها.

توصيات الدراسة:

أولًا: توصيات موجهة إلى المجلس الأعلى للجامعات:

- تبنيى مشروع قومي لإنشاء مستودع رقمي لمشروعات التخرج والمشروعات البحثية لطلاب الجامعات المصرية.

ثانيًا: توصيات موجهة إلى الجامعات المصرية:

- تبني برنامج تدريبي للباحثين لتحفيزهم على مشاركة بياناتهم البحثية، ووضع سياسة داخلية لإدارتها وحفظ حقوق ملكيتها الفكرية.
- إنشاء مستودعات مؤسسية خاصة بكل جامعة لحفظ البيانات البحثية ومشاركتها.

ثالثًا: توصيات موجهة لجمعية المكتبات والمعلومات والأرشيف المصرية:

- تبني جائزة "**أفضل مشروع تخرج**" مع رصد جائزة مالية مناسبة، ويتم تحديد بعض الشروط للتقدم للمسابقة: مثل: رفع المشروعات على صفحة القسم والكلية وفقًا لنموذج موحد للبيانات يتم تصميمه وإتاحته للمشاركين – يتم تسليم نسخة Soft كاملة من المشروع – إقرار موافقة من الطلاب المشاركين للتقدم بالمسابقة ، وذلك على غرار جوائز أخرى مثل:
  - "تكريم أوائل الخريجين بالجامعات المصرية 2022/2021 – 2023/2022.
  - جائزة أفضل رسالة ماجستير ودكتوراه في مجال المكتبات والمعلومات 2024/2023.
  - جائزة أفضل رسالة ماجستير ودكتوراه في التخصص في مجال الوثائق 2024/2023.
  - جائزة أفضل أخصائي مكتبات بالأزهر الشريف لعام 2024.

رابعًا: توصيات موجهة إلى أقسام المكتبات والمعلومات:

- دعم وتشجيع الطلاب على اختيار موضوعات مبتكرة، ودراستها ومناقشتها بشكل منهجي.
- تبني أقسام المكتبات والمعلومات بكل جامعة، التعريف بأهمية البيانات البحثية، وكيفية تجميعها وحفظها وإتاحتها والاستشهاد بها في الأبحاث العلمية، وذلك على مستوى القسم والكلية والجامعة.
- ضرورة العمل على نشر ثقافة إتاحة البيانات البحثية الأولية بين الباحثين في العالم العربي في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أبو خلف، نادر، (2009)، المشكلات التي يواجهها الطلبة في مقرر مشروع التخرج في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظرهم، *المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بُعد، مج 2*، ع 3، 11 – 44. مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/98658
- خيري، عبد اللطيف هاشم، (2007)، مشاريع التخرج لطلبة قسم المعلومات والمكتبات في الجامعة المستنصرية، *مجلة كلية التربية*، ع4 ، 813 – 835، مسترجع من: https://www.researchgate.net/publication/291518205_mshary_altkhrj_ltlbt_qsm_almlwmat_walmktbat_fy_aljamt_almstnsryt

- زكريا، محمود شريف أحمد، (2020)، إتاحة البيانات البحثية الأولية في قطاعي العلوم البحتة والتطبيقية: دراسة تحليلية على عينة من الدوريات المصرية المكشَّفة في قاعدة بيانات (ISI Web of Science). *المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مج2*، ع3 ، 131 – 169، مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/998421
- عبد الهادي، محمد فتحي، (2023)، نحو علم جديد: علم مكتبات البيانات، *المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، مج3*، ع2 ، 15 – 46، مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/1376315
- علي، أحمد خيري عبد الله، (2016)، مشروعات التخرج بجامعاتنا المصرية: مصادر معلومات مهملة وفرص تنموية مهدرة، *مكتبات نت، مج17*، ع1 ، 19 – 36، مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/861839
- علي، أحمد خيري عبد الله، (2020)، مقترح إنشاء مستودع رقمي وطني للمشروعات البحثية، وبحوث التخرج لطلاب الجامعات المصرية، *مجلة كلية الآداب*، ع55، ج1 ، 653 – 680، مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/1099979
- محمود، أميرة محمد سيد، ومحمد، آمال طه، و عيد، سهير عبدالباسط، (2021)، البيانات البحثية ومستودعاتها في الجامعات: دراسة نظرية، *المجلة المصرية لعلوم المعلومات، مج8*، ع2 ، 427 – 456، مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/1229453
- ـــــــــــــــــــــــــــــــــ،(2022)، اتجاهات الباحثين في جامعة بني سويف نحو إنشاء مستودع للبيانات البحثية: دراسة ميدانية، *المجلة المصرية لعلوم المعلومات، مج9*، ع1 ، 515 – 564. مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/1369537
- موسى، تهاني محمد، (2023)، إدارة البيانات البحثية ودورها في تطوير البحث العلمي، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج7*، ع7 ، 44 – 61، مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/1401441
- النجار، محمد محمد، (2017)، مشروعات تخرج طالبات قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى: دراسة لاتجاهاتها الكمية والمنهجية والمشكلات التي تواجهها الطالبات، *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج4*، ع1 ، 77 – 112، مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/816940

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Arthur, B. and van der Walt, T. (2024). "Research data management practices of faculty members in Ghanaian universities", *Library Management, Vol. 45* No. 3/4, pp. 188-207. Available at: https://doi.org/10.1108/LM-04-2023-0030
- Elsayed, A. M., & Saleh, E. I. (2018). Research data management and sharing among researchers in Arab universities: An exploratory study. *IFLA Journal, 44(4),* 281-299. Available at: https://doi.org/10.1177/0340035218785196
- Ketari, L. (2011). Online Library for Graduation Projects Management: The OGPL System. In T. Bastiaens & M. Ebner (Eds.), *Proceedings of ED-MEDIA 2011--World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia & Telecommunications* (pp. 2017-2020). Lisbon, Portugal: Association for the Advancement of Computing in Education (AACE). Retrieved September 2, 2024. Available at: https://www.learntechlib.org/primary/p/38140/
- Subaveerapandiyan, A., Amees, M., Annamma, L.M., Yadav, U. and Mushanga, K. (2024). "Exploring Arab researchers' research data sharing and requesting *practices*: a survey study", *Online Information Review, Vol. 48* No. 3, pp. 457-475. Available at: https://doi.org/10.1108/OIR-06-2023-0283

Graduation Projects for Students of Library and Information Departments as Research Data : The Information Sciences Department in Fayoum as an Example

Dr. Sahar Abdel Mawla Abu Sehly

Lecturer in the Department of Information Sciences
Faculty of Arts, Fayoum University
Sas13@fayoum.edu.eg

Abstract: ***The study aims to attract the attention to the graduation projects of the libraries and information departments at Egyptian universities in an attempt to suggest ways to benefit from them permanently, by making them available as research data through the department, the Faculty or university platform. The Department of Information Sciences at the Faculty of Arts, Fayoum University, was taken as a model for applying this study, as there is no tight information container that is concerned with limiting and making these projects available, in addition to monitoring the challenges faced by the department to preserve and make graduation projects available electronically. The study adopted the case study approach, and used the checklist to collect data, and the content analysis method to study the full textual content of the projects. Several results were reached, the most prominent of which are: None of the libraries and information departments in Egyptian universities have a platform that officially displays graduation projects on their website affiliated with the university website, and some just publish news about them on the website of the Faculty or the department's page on Facebook.***

Remarkably, Beni Sueif and Qena departments are unique in making their students' graduation projects available in full text, but on free platforms such as Academia and the department's page on Facebook. Fayoum University website has also allocated two platforms to make graduation projects available: the first made available the graduation projects of 6 faculties, excluding Arts, and the second was issued by the unified electronic portal for the services of Fayoum University Information Center, and no faculty has made its projects available so far. The number of projects of students of the Information Sciences Department at Faculty of Arts, Fayoum University, in the second semester of the academic year 2023/2024 reached 9 technical projects. Finally, the study recommended that The Supreme Council of Universities adopted a national project for graduation projects, The Egyptian Libraries, Information and Archives Association adopt the idea of "Best Graduation Project Award", or the scientific departments adopt it with a financial award for the most outstanding graduation project.

Keywords: ***Graduation Projects; Research Data Management; Institutional Digital Repository; and Fayoum University.***